Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فما هو إذن سر راحتى وهدوئى وشعورى بالخفة والانطلاق !

لقد حاولت أن أعرف السر فى نفسى فلم أستطع، فرحت أبحث عنه فى نفوس أخرى... ثلاثة أشخاص تعودت أن أراهم فى الإسكندرية كل صيف.. وهم جميعًا يرتدون الملابس الشتوية كاملة، وفيهم من يحتفظ بصديرى فوق القميص، و «بالجيتر» فوق الحذاء.. أستاذنا لطفى السيد، والدكتور سليمان عزمى، وممرن الخيول سيمون.. وكلهم تجاوزوا الثمانين... وفى كل عام تتجدد أعمارهم، وتكتسب فتوة، ونشاطًا، ونضارة !.

إنهم لا يرتدون «الشورت»، ولا «المايوه»، ولا يسبحون فى الماء، ولا يمشون على رمال الشاطئ بأقدام عارية... إن عقولهم ونفوسهم وقلوبهم هى التى ترتدى «الشورت» و «المايوه».. إنهم يحررونها من التفكير العميق، ويكتفون بالنظرة العابرة، والمشاهدة السريعة... فأستاذنا لطفى السيد معلم الجيل، وفيلسوفه، صاحب العقلية التقدمية، والفكر الواعى المدرك يريح رأسه - خلال فترة الصيف - من